مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة
المجلد (٣٤) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٠ ISSN : : 2636-3860 (online)

تصميم مقياس البناء النفسي لدى معلمات التربية الرياضية بمحافظة المنوفية

* أ.د/ محمد إبراهيم الباقيري
** أ.د / عادل رمضان بخيت
*** أ.م.د/ فتحي توفيق فتحي
**** الباحثة / مروه صبحي محمد السيد

المقدمة ومشكلة البحث :

خلق الله تبارك وتعالي الانسان وكرمه علي سائر المخلوقات وجعل كل ما في الكون لخدمته ليعمر هذه الحياة قال تعالي : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ٧٠﴾. فخصه بان شرفه وكرمه بالنفخ فيه من روحه ،وميزه بأن جعل له العقل يدرك ويفكر ويميز به بين الاشياء وجعل فيه انفعالات وعواطف ،فهو يحب ويكره ،ويخاف ويامن ويفرح ويحزن ويجزع ويصبر هذه وغيرها من الانفعالات والعواطف من خصائص النفس البشرية وهى مركبة فيها ومجبولة عليها لا تفارقها قال تعالي : ﴿ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ﴾ لذلك تحتاج هذه النفس الي بناء مستمر ، كما أن البناء النفسي للشخصية يبدأ من الطفولة ويستمر مدى الحياة ولقد اضافت دراسات الطفولة والنمو الكثر لهذا البناء حتي شكلته ،وميزت الكثير من الدرجات الاولي ؛لكي تقف علي الجوانب الضعف والقصور لعلاجها والتي تتصف بالغير شخصيه ، وهي التي تذوب غي عالم الاخرين فلا تنطبق عليها الشخصية المتكاملة المتزنة ، فهي في بنائها يمكن ان ينطلق عليها "بناء زائف " الذى يعد بحق نقصانا في التكوين والبناء النفسي .

معرفه البناء النفسي لشخصية المعلم هو كشف يقود المعلم الي معرفة ذاته وفهمها ، إذ يضع أولي بصماته على نقاط قوة شخصيته او ضعفها ، ومن ثم هو شفاء لضعفه وعلاج لما لديه من قصور في حالة الضعف ، وهو استمرار للصعود والتقدم في حالة القوة ، وهو في الحالتين بناء ورقي لشخصيته والسعي بها نحو الكمال النفسي، وهو بعد هذا يصون نفسه ضد متغيرات الحياة لأنه في مواجهه كاملة مع نفسه اولا ، ومع البيئة الخارجية ثانيا ، والبناء هو عبارة عن تنمية وتأهيل أجزاء مختلفة ومتعددة في كيان المعلم ، حيث تشكل في النهاية شخصية متكاملة قوية وسليمة ،

* أستاذ علم النفس بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات .
** أستاذ كرة السلة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات
*** أستاذ مساعد بقسم أصول التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات .
**** معلمة تربية رياضية بمحافظة المنوفية .

تستطيع أن تشق طريقها في الحياة بنجاح واقتدار . (١٦ : ٢٩)

ويشمل علم النفس حاليا على العديد من الميادين او الفروع النظرية والتطبيقية , ومما لا شك فيه ان تعدد ميادين وفروع علم النفس هي نتاج قدرة الانسان على ممارسه العديد من الانشطة البشرية , وقدرته على التكيف لمواقف الحياه المختلفة ؛ والميادين او الفروع النظرية لعلم النفس تهدف الى التواصل الى قوانين ومبادئ العامة لسلوك الانسان وخبرته . اما الميادين او الفروع التطبيقية لعلم النفس فتستهدف التوصل الى الحلول التطبيقية لمشكلات العملية لمختلف انواع الانشطة التي يمارسها الانسان . فكأن الميادين او الفروع النظرية لعلم النفس تهدف الى ناحية المعرفة السيكولوجية , اما ناحية تطبيقها واستخدامها فتختص بها الميادين او الفروع التطبيقية لعلم النفس . (٢ :٢٩-٤٢)

يحاول علم النفس الرياضي ان يفهم سلوك وخبرة الفرد تحت تأثير النشاط الرياضي وقياس هذا السلوك وهذه الخبرة بقدر الإمكان ومحاولة الإفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي ،فكأن علم النفس الرياضي يبحث في الموضوعات النفسية المرتبطة بالنشاط الرياضي على مختلف مجالاته ومستوياته كما يبحث في الخصائص والسمات النفسية للشخصية التي تشكل الأساس الذاتي للنشاط الرياضي ، يهدف تطوير هذا النوع من النشاط البشرى ومحاولة ايجاد الحلول العملية تختلف مشاكله التطبيقية ،وقد يشترك علم النفس الرياضي مع غيره من علوم علم النفس في بعض الموضوعات إلا أن نظرة علم النفس الرياضي الى هذه الموضوعات تكون من وجهة النظر التربوية الرياضية ومحاوله التواصل الى التطبيقات العملية في مجال النشاط الرياضي (١٢ :٢٦)

و عرفه(لازاروس)(٢٠٠٧م) البناء النفسي بأنه نمط التعلم عن طريق التفاعل الذي يقدره الفرد بالتفاعل مع البيئة والوراثة (٥ :١٧٧) وعرفه (النجار) (٢٠١٠م) بانه الجزء المكمل للشخصنة وهو جزء معنوي وان هذا الجزء هو انعكاس للجانب النفسي الا إذا ترجم الى سلوك او نشاط . (١٧ :٦٣)

وعرف "زهران "(١٩٩٧)التوافق النفسي بانه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته ، وهذا التوازن يتضمن اشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة كما يتضمن التوافق النفسي السعادة مع النفس والرضا عن النفس واشباع الدوافع والحاجات الداخلية والاولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة ، ويعبر عن "سام داخلي "حيث يقل الصراع الداخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة (٦ :٣٩٤)

ويعتبر التعليم هو الأداة الاولى والاكثر فاعليه في تطوير وتنميه المجتمع والذى يتخلله الكثير من الاعباء والضغوط التي تؤثر على العامل المباشر في العملية التعليمية وهو المعلم، فمعلم التربية الرياضية يعتبر العمود الفقري الذى تقوم عليه عمليه النهوض بالرياضة في القطاع التعليمي ولا شك ان هناك الكثير من المعوقات والصعوبات التي تقابل معلم التربية الرياضة اثناء عمليه داخل المدرسة او خارجها (١٤ :٢)

ووفق تصنيف منظمة العمل الدولية تعد مهنة التدريس من اكثر مجالات العمل ضغوطا فهي اكثر المهن الضاغطة وذلك من خلال ما تذخر به البيئة التعليمية من مثيرات ضاغطة يرجع بعضها الي الشخصية المعلم الذى تحدد قدرته على التكيف مع المتغيرات السريعة والكبيرة في المجال التعليم ومؤسساته وما ينظم او يفيد عملها من قرارات ولوائح وقوانين ويرجع البعض الاخر الى البيئة الاجتماعية الخارجية التي تعيش فيها المعلم ومدى تقديرها لدوره ولأهمية التعليم(١٠ :٢٦)

ويشير "ابراهيم خليفه "(٢٠٠٠) الي ان الضغوط النفسية تعتبر احد الظواهر النفسية المؤثرة على الصحة النفسية للفرد وقد تؤدى شدتها والتعرض المتكرر لها الي تأثيرات سلبية في شخصية الفرد والى خلل في الصحة النفسية (١ :٦٠)

وتشير "كوثر عبد الحميد " (٢٠٠٣) يعتبر المدرس هو اساس المنظومة التعليمية وبمقدار كفاءته التدريسية وقدرته علي الخلق والابداع يقدر ما تكون فاعليته في العملية التعليمية . (٩ :٨١)

ويشير "زيد التبال "(٢٠٠٠) فهو يمثل المحور المركز الاساسي للعملية التعليمية Education process فان صحته النفسية والبدنية ينبغي ان ينظر اليها كمسألة هامة من أجل نظام تربوي فعال (٨ : ٨) ومعلمي التربية الرياضية هم اشخاص المؤهلين القائمين بتنفيذ منهج التربية الرياضية في المدارس (١١ :١٨٣)

يواجه العاملون في المجال التربوي بشكل عام ، ومدرسي التربية الرياضية بشكل خاص، مشاكل عديدة ، تتباين باختلاف العوامل المسببة لها ، وهذه العوامل تقترن بها ضغوطات ، تضعهم أمام مسؤوليات كبيرة يحاولون الإيفاء بها ، مما يعرضهم إلى تلكم الضغوط التي قد تنعكس على أداءهم المهني بشكل سلبي ومنها نظرة المجتمع لمدرسي التربية الرياضية فيها الكثير من عدم التقدير الكافي بالمقارنة بالنظرة لمعلمي المواد الدراسية الأخرى و عدم ادراج مادة النشاط ضمن درجات ومحصلات الطلاب في الشهادة وعدم تقييم التلاميذ والطلاب نهاية كل فصل دراسي فيما يخص النشاط مما يهملها الكثير من الطلاب و كثرة أعداد التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد وعدم وجود آماكن تكفي للممارسة الرياضة على أسس سليمة ونظره اولياء الامور على ان مدرس التربية

الرياضية ليس له اهمية وعدم وعيهم لأهمية حصة التربية الرياضية ترحيل حصص التربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي او تكليفه بتدريس الحصص التي لا يوجد مدرس لها على اساس ان حصة التربية الرياضية ليست لها اهمية مثل باقي المواد الاخرى ومن خلال ذلك يوجد مدرسات لا يستطيعن قيام العمل بالصورة المثلي وعلاقتهم بزملائهم غير مستقرة وبالتالي لا يستطيعن إنجاز العمل مع الطالبات ، من هنا جاءت مشكلة البحث في تصميم مقياس لبناء النفسي لدى معلمات التربية الرياضية .

هدف البحث:

يهدف البحث الي تقنين مقياس البناء النفسي لمعلمات التربية الرياضية بمحافظة المنوفية.

تساؤل البحث:

هل يمكن تقنين مقياس البناء النفسي لمعلمات التربية الرياضية بمحافظة المنوفية ؟

إجراءات البحث :

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي باستخدام الطريقة المسحية بخطواته وإجراءاته لمناسبته لطبيعة البحث الحالي .

مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث معلمات التربية الرياضية بالحلقة الأولي والثانية بالمرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية والثانوية بمحافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ .

عينة البحث:

قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والعشوائية ، من معلمات التربية الرياضية بالإدارات التعليمية المختلفة بمحافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩، وبغ قوام العينة (٥٠) معلمة .

وسائل وأدوات جمع البيانات :

استخدم الباحثون لجمع البيانات مقياس البناء النفسي يتناسب مع طبيعة البحث والبيانات المراد الحصول عليها.

مقياس البناء النفسي :

قام الباحثون بدراسة التعريفات المختلفة والتي أوردتها المراجع العربية منها أو الأجنبية وكذلك الدراسات والبحوث المتعلقة بدراسة المهام الوظيفية ومصادرها المختلفة ، وأساليب قياسها

وكذا التأثيرات المختلفة للبناء النفسي في المجال التربوي بصفة عامة وفى مجال التربية الرياضية بصفة خاصة ، وكذلك التعرف على المحاور المكونة للبناء النفسي وذلك لتحديد مكونات المقياس الحالي وبناء محاورة وعباراته .

أهداف المقياس .

الوصول إلى أداة يمكن من خلالها تقييم مستوي البناء النفسي لدي معلمات التربية الرياضية ، ولما كانت لمعلمات التربية الرياضية طبيعة خاصة من حيث العبء الواقع عليهم سواء في تدريس مقررات التربية الرياضية ومهاراتها لذا كان لزاما أن يتوافر بالمقياس النقاط التالية .

- يجب أن يعبر المقياس في بنائه الأساسي على أن البناء النفسي حالة محفزة وتحمل في طياتها مواقف أو مظاهر سلبية .
- يجب أن يعبر المقياس عن تعريف البناء النفسي باعتباره " حالة نفسية أو عاطفيه أو انفعالية ، تنطوي على شعور ايجابي بالذات أو شعور بالفخر والاعتزاز وهذا الشعور يبعث على الارتياح والاطمئنان في النفس " .
- يجب أن يتناول المقياس خصائص معلمات التربية الرياضية مع مراعاة أن الظروف التي تتعرض لها معلمة التربية الرياضية تختلف بدورها عن معلمات المواد الأخرى .
- يجب أن يتصف المقياس بالشمولية في تناوله لأهم وأغلب محاور البناء النفسي .
- تحديد مكونات المقياس وتعريف محاورة من خلال مكونات المقاييس السابقة وعمل جدول توزيع تكراري لها .

جدول (٧)

التوزيع التكراري لمحاور مقياس البناء النفسي المستخلصة من القراءات والمقاييس

م	المحـــــور	التكرار
١	الثقة بالنفس	٨
٢	التوافق النفسي	٨
٣	الاتزان الانفعالي	٨

قام الباحثون بوضع التعريفات للمحاور المختارة وهى : .

- **الثقة بالنفس** " وتعني قدرة المعلمة علي أداء المهارات رغم عدم توافر الإمكانات لديها لأدائها
- **التوافق النفسي** " وتعني قدرة المعلمة علي أداء المهارات في الحصة والتعامل مع الزميلات والطالبات رغم وقوع بعض الضغوط عليها ".

- **الاتزان الانفعالي** وتعني" شعور المعلمة بالفخر والطمأنينة ووضوح ذلك في الملامح المكونة للمظهر الخارجي لها " .

عرض تعريف المحاور على مجموعة من طالبات الكلية من خلال استبيان مفتوح كدراسة استطلاعية لمحاولة تحويل تلك التعريفات إلى عبارات عن طريق المعلمات أنفسهم .

صياغة عبارات المحاور المستقاة من الاستبيان المفتوح .

قام الباحثون بحصر عبارات كل محور على حدة ، وقد بلغت عبارات المحور الأول (١٤) عبارة ، وعبارات المحور الثاني (١٥) عبارة ، وعبارات المحور الثالث (١٢) عبارة .

قام الباحثون بإعادة صياغتها لغويا وتجميعها في قائمة واحدة وحسب ترتيب معين ، ثم قامت بعرضها مرة أخرى على نفس المعلمات بالإضافة لتعريفات المحاور وطلب منهم وضع كل عبارة في المحور الخاص بها وذلك من يوم الأحد الموافق ١٩ / ١١ / ٢٠١٨ وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ /١١ / ٢٠١٨ .

استبعاد العبارات ذات الصعوبة العالية والمستخلصة من إعادة العرض .

قام الباحثون بتفريغ استجابات المعلمات وذلك لتحليل مفردات وعبارات المحاور الثلاثة بقصد تحديد مدى الصعوبة والسهولة للمفردات وكذلك الحصول على معاملات التمييز والجداول (٨) ، (٩) توضح ذلك

جدول (٨)

معاملات السهولة والصعوبة لعبارات مقياس البناء النفسي

م	معامل سهولة	معامل صعوبة	م	معامل سهولة	معامل صعوبة	م	معامل سهولة	معامل صعوبة	م	معامل سهولة	معامل صعوبة
١	٠.٨٠	٠.٢٠	١٢	٠.٩٢	٠.٠٨	٢٣	٠.٨٢	٠.١٨	٣٤	٠.٨٦	٠.١٤
٢	٠.٩٦	٠.٠٤	١٣	٠.٩٠	٠.١٠	٢٤	٠.٨٢	٠.١٨	٣٥	٠.٩٠	٠.١٠
٣	٠.٩٠	٠.١٠	١٤	٠.٩٢	٠.٠٨	٢٥	٠.٨٠	٠.٢٠	٣٦	٠.٨٢	٠.١٨
٤	٠.٩٢	٠.٠٨	١٥	٠.٩٦	٠.٠٤	٢٦	٠.٨٢	٠.١٨	٣٧	٠.٩٦	٠.٠٤
٥	٠.٨٨	٠.١٢	١٦	٠.٨٠	٠.٢٠	٢٧	٠.٨٢	٠.١٨	٣٨	٠.٩٢	٠.٠٨
٦	٠.٨٤	٠.١٦	١٧	٠.٨٢	٠.١٨	٢٨	٠.٨٢	٠.١٨	٣٩	٠.٩٦	٠.٠٤
٧	٠.٨٦	٠.١٤	١٨	٠.٩٦	٠.٠٤	٢٩	٠.٨٢	٠.١٨	٤٠	٠.٩٠	٠.١٠
٨	٠.٩٠	٠.١٠	١٩	٠.٨٦	٠.١٤	٣٠	٠.٩٠	٠.١٠	٤١	٠.٩٢	٠.٠٨

٩	٠.٩٢	٠.٠٨	٢٠	٠.٨٠	٠.٢٠	٣١	٠.٨٢	٠.١٨			
١٠	٠.٨٢	٠.١٨	٢١	٠.٨٦	٠.١٤	٣٢	٠.٨٠	٠.٢٠			
١١	٠.٩٠	٠.١٠	٢٢	٠.٩٠	٠.١٠	٣٣	٠.٨٠	٠.٢٠			

يتضح من الجدول (٨) أن معامل السهولة قد تراوح ما بين (٠.٨٠ ، ٠.٩٦) و معامل الصعوبة قد تراوح ما بين (٠.٠٤ ، ٠.٢٠) ولتأكيد درجة الصدق الو صفى قامت الباحثة بإيجاد معمل التمييز والجدول التالي جدول رقم (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

معامل التمييز لعبارات مقياس البناء النفسي

م	معامل التمييز	م	معامل التمييز	م	معامل التمييز	م	معامل التمييز	م	معامل التمييز
١	٠.٠٧	١٠	٠.٠٥	١٩	٠.٠٩	٢٨	٠.٠٥	٣٧	٠.٠٤
٢	٠.٠٤	١١	٠.١٢	٢٠	٠.٠٧	٢٩	٠.٠٩	٣٨	٠.٠٩
٣	٠.٠٩	١٢	٠.٠٥	٢١	٠.٠٥	٣٠	٠.٠٩	٣٩	٠.٠٧
٤	٠.٠٧	١٣	٠.١٤	٢٢	٠.٠٩	٣١	٠.٠٩	٤٠	٠.٠٥
٥	٠.١١	١٤	٠.٠٩	٢٣	٠.٠٩	٣٢	٠.١٢	٤١	٠.٠٧
٦	٠.٠٧	١٥	٠.٠٧	٢٤	٠.٠٧	٣٣	٠.٠٧		
٧	٠.٠٧	١٦	٠.٠٩	٢٥	٠.٠٧	٣٤	٠.١٢		
٨	٠.٠٩	١٧	٠.٠٧	٢٦	٠.٠٥	٣٥	٠.٢٠		
٩	٠.٠٧	١٨	٠.٠٤	٢٧	٠.٠٧	٣٦	٠.١٨		

يتضح من الجدول (٩) أن معامل التمييز(التباين) قد تراوحت ما بين (٠.٠٤ ، ٠.١٤) وهي معاملات تمييز مرتفعة إلا أن الباحثة قد ارتضت العبارات ذات السهولة (٠.٨٠) .

- عرض المقياس بمحاورة وعباراته على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس ، والصحة النفسية ، وعلم نفس الرياضة .
- قام الباحثون بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة مكونة من (٥) خمس محكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وعلم نفس الرياضية وجميعهم من الحاصلين على درجة دكتوراه الفلسفة وعلى درجة أستاذ أو أستاذ مساعد على الأقل ، وكان على المحكمين أن يحكموا على صلاحية العبارة لقياس ما وضعت لقياسه ، استنادا إلى التعريف الذي انتهت إلية الباحثة .

- قام الباحثون بحصر المحاور بعد موافقة (٨٠ %) من المحكمين وكذلك العبارات التي وافق عليها (٨٠ %) من السادة المحكمين وعلى ذلك تم انتقاء العبارات التي توافرت فيها الشروط السابقة في كل محور من المحاور الثلاثة وبذلك توصلت الباحثة إلي مكونات الثلاث محاور وبذلك وصلت عبارات المقياس إلى (٤١) عبارة ممثلة في المحاور باتفاق ٨٠٪ من المحكمين فأكثر وجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

التوزيع التكراري لمحاور مقياس البناء النفسي

م	المحـــــــور	التكرار	النسبة المئوية
١	الثقة بالنفس	٤	٨٠٪
٢	التوافق النفسي	٥	١٠٠٪
٣	الاتزان الانفعالي	٥	١٠٠٪

وقد قام الباحثون باختيار العبارات اتفاقا عليها من السادة المحكمين وهى " ٤١" عبارة وقد تراوحت نسب الاتفاق عليها ما بين (٨٠٪ ، ١٠٠٪) لإجراء المعاملات العلمية عليها .

الدراسة الأساسية للبحث :

قام الباحثون بإيجاد المعاملات العلمية للمقياس على عينة مكونة من (٥٠) معلمة من معلمات التربية الرياضية بمحافظة المنوفية وذلك خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ١٦ /١٢ / ٢٠١٨ م إلى يوم الخميس الموافق ٢٧ / ١٢ / ٢٠١٨ م .

المعالجات الإحصائية :

أستخدم الباحثون البرنامج الإحصائي Excel التابع للحزمة البرمجية Microsoft office والبرنامج الإحصائي للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الذي يرمز له بالرمز (SPSS) وقد تم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي Mean Arithmetic .
- الانحراف المعياري Standard Deviation .
- معامل الارتباط (بيرسون) Correlation .
- الفرق بين المتوسطات تحليل التباين .
- معامل الالتواء .
- الوسيط.

- اختبار ت T-test

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (١١)

صدق التمايز لمقياس البناء النفسي

ن =٥٠

المحـــاور	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة ت
	س	ع	س	ع	
الثقة بالنفس	٣٦.٣٣	١.٣٥	٣٠.٠٧	٣.٢٠	*٧.٠٠
التوافق النفسي	٣٦.٤٧	١.٠٦	٢٩.٧٣	٠.٧٩	*١٩.٦٥
الاتزان الانفعالي	٢٤.٨٠	١.٧٤	٢٠.٠٧	١.٢٢	* ٨.٦٢
الدرجة الكلية للبناء النفسي	٩٧.٦٠	٣.٨٩	٧٩.٨٧	٥.٠٧	*١٠.٧٥

عندما ن = ٥٠ قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٠ ، وعند ٠.٠١ =٢.٦٦

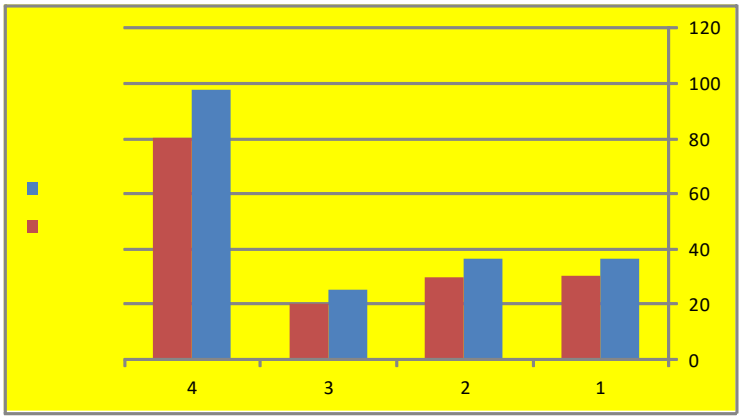

شكل (١)

صدق التمايز لمقياس البناء النفسي

يتضح من الجدول (١١) والشكل (١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وقد تراوحت قيم الفرق بين المتوسطات ما بين (٧.٠٠) ، (١٩.٦٥) وهى فروق مرتفعة أي أن المقياس له قدرة عالية على التمييز بين المعلمات ذوى الدرجة المرتفعة في البناء النفسي والمعلمات ذوى الدرجة المنخفضة في البناء النفسي ، وبذلك يكون المقياس صادق ويقيس ما وضع لقياسه .

وقد أختار الباحثون هذه الطريقة حيث أن قدرة المقياس على التمييز بين أصحاب القدرة العالية ، وأصحاب القدرة المنخفضة في سمة أو صفة ما من الدلائل التي يمكن أن تشير إلى صدق المقياس وكلما زادت هذه القدرة علي التمييز زادت درجة صدق المقياس .

وقد قام الباحثون بترتيب أفراد العينة ترتيبا تنازليا في فئات الدرجات الكلية للمقياس وتم إيجاد الربيع الأعلى والربيع الأدنى وإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ثم قامت بحساب الفرق بين متوسطات الربيعين .

جدول (١٢)

معاملات الاتساق الداخلي بين درجة المحور والدرجة الكلية للمقياس

المقياس / المحور	الدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	٠.٧١٠	دالة
التوافق النفسي	٠.٧٢٢	دالة
الاتزان الانفعالي	٠.٧٠٦	دالة

عندما ن = ٥٠ قيمة ر الجد ولية عند ٠.٠٥ = ٠.١٣٨ ، عند ٠.٠١ = ٠.١٨

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيم الارتباط المحسوبة بين درجة المحور والدرجة الكلية للمقياس أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط قد تراوحت ما بين (٠.٧٠٦) ، (٠.٧٢٢) مما يشير إلى أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الاتساق .

جدول (١٣)

الاتساق الداخلي بين درجة العبارة ودرجة المحور والدرجة الكلية للمقياس

م	محور	مقياس	م	محور	مقياس	م	محور	مقياس	م	محور	مقياس
١	٠.٦٤٧	٠.٥٨٨	١٢	٠.٦٤٤	٠.٤٧٩	٢٣	٠.٦١٧	٠.٤٨٢	٣٤	٠.٦٩٦	٠.٥١٤
٢	٠.٥٢٣	٠.٤٩٩	١٣	٠.٥٦٦	٠.٤٢٢	٢٤	٠.٥٧١	٠.٥٣٠	٣٥	٠.٥٦٧	٠.٥٧٤
٣	٠.٥٣٧	٠.٥٤٨	١٤	٠.٦٤٤	٠.٤٧٩	٢٥	٠.٦٦١	٠.٤٦٨	٣٦	٠.٥٣٧	٠.٥٤٨
٤	٠.٥٨٤	٠.٥١٢	١٥	٠.٦٦١	٠.٤٦٨	٢٦	٠.٥٧٩	٠.٥١٦	٣٧	٠.٥٥٠	٠.٥٧٧
٥	٠.٦٦١	٠.٤٦٨	١٦	٠.٥٧٧	٠.٤٨١	٢٧	٠.٦٧٧	٠.٥٩١	٣٨	٠.٦٤٤	٠.٤٧٩
٦	٠.٥٤٩	٠.٤٦٠	١٧	٠.٥٦٨	٠.٥٧٥	٢٨	٠.٥٢٢	٠.٤٢٨	٣٩	٠.٥١٠	٠.٤٩٨
٧	٠.٥٦٠	٠.٤٢١	١٨	٠.٦٤١	٠.٥٨٣	٢٩	٠.٦١٨	٠.٤٦٢	٤٠	٠.٥٧١	٠.٥٩٣
٨	٠.٥٩٩	٠.٥٩١	١٩	٠.٥٠٦	٠.٤٩٣	٣٠	٠.٥٢١	٠.٤٢٥	٤١	٠.٦٨٠	٠.٥٢١

٩	٠.٥٣٨	٠.٤٥٨	٢٠	٠.٦٦١	٠.٤٦٨	٣١	٠.٥٩٤	٠.٦٣٢			
١٠	٠.٦٦١	٠.٤٦٨	٢١	٠.٥٢٧	٠.٤٧٤	٣٢	٠.٦٤٤	٠.٤٧٩			
١١	٠.٥٣٧	٠.٥٤٨	٢٢	٠.٥٧٢	٠.٥٤٤	٣٣	٠.٥٥٦	٠.٥٥٥			

عندما ن = ٥٠ قيمة ر الجدولية عند ٠.٠٥ = ٠.١٣٨ ، عند ٠.٠١ = ٠.١٨١

يتضح من الجدول (١٣) أن قيم معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١ كما يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، ٠.٠١ مما يشير إلى اتساق العبارات.

ويرى الباحثون أن حساب صدق المحتوى أو الاتساق الداخلي وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من المحاور الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس ، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وكذا الدرجة الكلية للمقياس. تبين أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجات التطبيق وإعادة التطبيق للعينة الكلية في مقياس البناء النفسي

ن = ٥٠

المحـــاور	التطبيـق		إعادة التطبيـق		قيمة	قيمة
	م	ع	م	ع	ت	ر
الثقة بالنفس	٣٣.٦٦	٣.١٤	٣٣.٢٢	٢.٩٤	٠.١٩	٠.٩٧١
التوافق النفسي	٣٢.٨٦	٢.٨٢	٣٢.٤٠	٣.٠٤	٠.٥٧	٠.٩٧٦
الاتزان الانفعالي	٢٢.٢٨	٢.٢١	٢٢.١٦	٢.١٧	٠.١٧	٠.٩٨٥
الدرجة الكلية للبناء النفسي	٨٨.٨٠	٥.١٧	٨٧.٧٨	٥.٣٨	٠.٣٢	٠.٩٦٢

عندما ن = ٥٠ قيمة ر الجد ولية عند ٠.٠٥ = ٠.١٣٨ ، عند ٠.٠١ = ٠.١٨١

عندما ن = ٥٠ قيمة ت الجد ولية عند ٠.٠٥ = ١.٩٨ ، عند ٠.٠١ = ٢.٦١

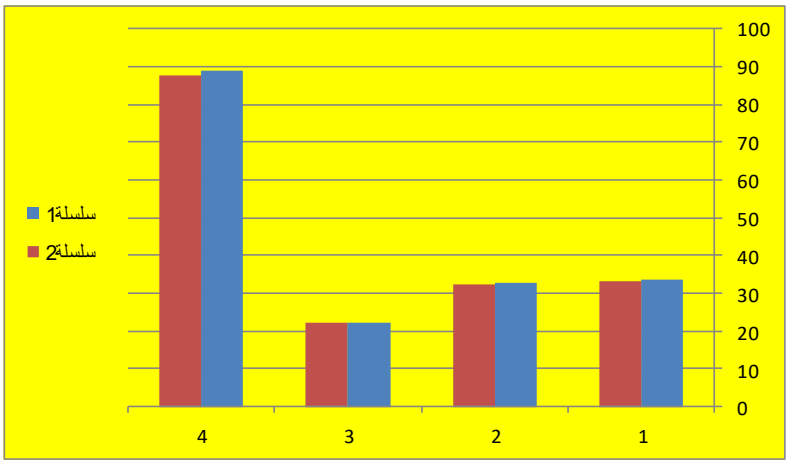

شكل (٢)

معاملات الارتباط بين درجات التطبيق وإعادة التطبيق للعينة الكلية في مقياس البناء النفسي

يتضح من الجدول (١٤) والشكل (٢) وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات المعلمات عينة التقنين في التطبيق ودرجاتهم في إعادة التطبيق عند مستوى معنوية ٠.٠١ للمحاور الثلاثة كما يتضح أن معاملات الارتباط قد تراوحت ما بين (٠.٩٢٦ ، ٠.٩٨٥) وهى قيم معاملات ارتباط مرتفعة ، كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التطبيق ومتوسط درجات إعادة التطبيق في المحاور الثلاثة المكونة للمقياس والدرجة الكلية له حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية مما يؤكد علي ثبات المقياس .

حيث إشارات معظم الأبحاث على أن الفاصل الزمني بين أجراء الاختبار في المرة الأولى ، ثم إعادة إجرائه للكبار البالغين يجب ألا تتجاوز الفترة عن ستة أشهر . (١٣ : ٣٨٢)

كما يشير صفوت فرج على أن طريقة إعادة الاختبار من أهم أساليب حساب الثبات ، وتتم هذه الطريقة باختبار مجموعة من الأفراد على مقياس ما ثم إعادة اختبارهم مرة أخرى في ظروف مشابهة تماما للمرة الأولى ، وذلك بعد مرور فترة زمنية معينة ومحددة ، ثم حساب معاملات الارتباط بين نتائج الأفراد في التطبيقين على المقياس ويعبر معامل الارتباط الذي يحصل علية عن درجة ثبات المقياس . (٨ : ٣٤٩)

لذا قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة التقنين ، ثم أعادت تطبيقه عليهن بفاصل زمني قدرة (٣٠) يوما ، ثم قامت بعد ذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين وذلك في كلا من درجات المحاور الستة والدرجة الكلية للمقياس

جدول (١٥)

تحليل التباين بين درجات القياس التطبيق وإعادة التطبيق لمقياس الأمن النفسي

المتغيرات	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الثقة بالنفس	بين المجموعات	١	٤.٨٤	٤.٨٤	٠.٥٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٨	٩٠٧.٨	٩.٢٦		
التوافق النفسي	بين المجموعات	١	٥.٢٩	٥.٢٩	٠.٦١	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٨	٨٤٦.٠٢	٨.٦٣		
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	١	٠.٣٦	٠.٣٦	٠.٠٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٨	٤٧٠.٨٠	٤.٨٠		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١	٢٦.٠	٢٦.٠	٠.٩٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٨	٢٧٢٨.٦	٢٧.٨		

قيمة (ف) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٣.٩١ وعند (٠.٠١) = ٦.٨١

يتضح من الجدول (١٥) أن قيم ف المحسوبة للمحاور الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس البناء النفسي قد تراوحت ما بين (٠.٠٧) و (٠.٩٣) وجميع قيم ف المحسوبة أقل من قيم ف الجد ولية مما يشير إلى عدم وجود فروق بين درجات القياسين ووجود درجة عالية من الثبات .

تعليمات تطبيق المقياس

- التأكد من فهم المعلمات للتعليمات الخاصة بالمقياس .
- التأكد من فهم المعلمات أن الاستجابة على المقياس لغرض البحث العلمي فقط .
- يجب أن تدرك المعلمة أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة
- توجيه نظر المعلمة لعدم ترك أي عبارة بدون إجابة .
- التأكد من وضع علامة (✓) أمام العبارة وتحت أحد الخانات الثلاثة .

تصحيح المقياس

جدول (١٦)

أرقام العبارات المكونة لمحاور مقياس البناء النفسي

المحاور	أرقام العبـــارات
الثقة بالنفس	١.٤ .٧ . ١٠ . ١٣ . ١٦ . ١٩ . ٢٢ . ٢٥ . ٢٨ . ٣١ . ٣٤ . ٣٧ . ٣٩ . ٤١

التوافق النفسي	٢ . ٥ . ٨ . ١١ . ١٤ . ١٧ . ٢٠ . ٢٣ . ٢٦ . ٢٩ . ٣٢ . ٣٥ . ٣٨ . ٤٠
الاتزان الانفعالي	٣ . ٦ . ٩ . ١٢ . ١٥ . ١٨ . ٢١ . ٢٤ . ٢٧ . ٣٠ . ٣٣ . ٣٦

يقوم مقياس البناء النفسي على ثلاثة محاور أساسية هي (الثقة بالنفس ـ التوافق النفسي ـ الاتزان الانفعالي) وتبعا لنتائج المعاملات العلمية التي أجريت أشتمل المقياس في صورته النهائية على (٤١) عبارة ممثلة للمحاور الثلاثة وبواقع (١٤) عباراه للمحور الأول ، (١٥) عبارة للمحور الثاني ، (١٢) عبارة للمحور الثالث ، كما قام الباحث باستخدام الميزان الثلاثي (دائما . أحيانا . أبدا) ووزعت درجاتها حسب الترتيب التالي (٣ . ٢ . ١) حيث أن زيادة الدرجة تعكس ارتفاع درجة المفحوص في المحور وبالتالي في المقياس ، وكذلك ارتفاع مستوي والجدول (١٦) يوضح أرقام العبارات الخاصة بكل محور حسب ترتيبها في المقياس في صورته النهائية.

وبذلك يكون الباحثون قد توصلوا إلى تقنين مقياس البناء النفسي لمعلمات التربية الرياضية بمحافظة المنوفية .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من "مجدى محمود فهيم (٢٠٠٧) (١٥) ، ايمان محمد رمضان(٢٠١١م) (٣) ، وبكر، وابتهال (٢٠١٦) (٤) ، "ماكوبولو و أرمور makopouiou & armour "(٢٠١١) (١٩) ، أدمى Ademy (٢٠١٠) (١٨) ، حيث توصلوا إلى بناء مقاييس مختلفة في مجال علم النفس على عينات مختلفة من معلمي التربية الرياضية .

وبذلك يكون الباحثون قد توصلوا إلى الإجابة على تساؤل البحث واذى ينص على " هل يمكن تقنين مقياس للبناء النفسي لدى معلمات التربية الرياضية بمحافظة المنوفية "

الاستنتاجات :

في حدود عينة البحث وما توصل إليه الباحثون من نتائج أستنتج الباحثون ما يلى :

١. أشتمل المقياس على ثلاثة محاور هي (الثقة بالنفس ـ التوافق النفسي ـ الاتزان الانفعالي) .
٢. أشتمل المقياس في صورته النهائية على (٤١) عبارة ممثلة للمحاور الثلاثة وبواقع (١٤) عباراه للمحور الأول ، (١٥) عبارة للمحور الثاني ، (١٢) عبارة للمحور الثالث .

٣. الميزان التقديري للمقياس الميزان الثلاثي وهو (دائما . أحيانا . أبدا) ووزعت درجاتها حسب الترتيب التالي (٣ . ٢ . ١) حيث أن زيادة الدرجة تعكس ارتفاع درجة المفحوص في المحور وبالتالي في المقياس

التوصيات :

في حدود عينة البحث وما توصل إليه الباحثون من نتائج أستنتج الباحثون ما يلى :

١. استخدام المقياس المقترح في قياس البناء النفسي لمعلمات التربية الرياضية في محافظة المنوفية.
٢. الاهتمام بزيادة الثقة بالنفس لدة معلمات التربية الرياضية بمحافظة المنوفية .
٣. إجراء دراسات مشابهة في محافظات أخرى .

المراجع العربية :

١ – ابراهيم عبد ربه خليفة:– الرياضة والصحة النفسية ، الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضي ، الاصدار الثاني ، القاهرة ، (٢٠٠٠م)

٢ – احمد عزت راجح :– اصول علم النفس ، الدار القومية للطباعة و النشر ، ١٩٦٨م

٣ – ايمان محمد رمضان ، معايير مقترحة لمعلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم ، رساله دكتوراه ، كليه تربيه رياضيه بنين ، جامعه الاسكندرية ، (٢٠١١م)

٤ – بكر ذنيبات، وابتهال الخوالدة : الأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية: دراسة تطبيقية على معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد ٣٠ العدد ١١، فلسطين ، (٢٠١٦م)

٥ – الدسوقي : الشخصنة الإنسانة بين الحقيقة وعلم النفس ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، جمهورية مصر العربية (٢٠٠٧م)

٦ – رياض نايل العاسمى واخرون :– السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ، مجلد كلية آداب ، ، الجزء الاول ، العدد الخامس والعشرون ، يناير ٢٠١٢

٧ – زيد بن محمد التبال :– الاحتراق النفسي (ضغوط العمل النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية الخاصة ، اكاديمية التربية الرياضية ، رياض ، (٢٠٠٠م)

٨ – عاطف الصيفي " المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث " ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، (٢٠٠٩م)

٩ – كوثر عبد المجيد السيد :– فاعلية المشاركة لمعلمي التربية الرياضية وعلاقتها باتجاهات الادارة المدرسية ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، المجلد التاسع عشر (يوليو) ، كلية التربية الرياضية بنات ، الجزيرة ، (٢٠٠٣)

١٠ – مبروك عبد المولى واخرون :– اسس العلوم السلوكية وتطبيقاتها في المنظمات ، مجلة كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥م

١١ – محمد السيد الششتاوى :– دراسة مقارنة للضغوط النفسية المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بقطاع وسط الدلتا التعليمي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، (٢٠٠٠م)

١٢ – محمد الكيلاني ابراهيم :– دراسة تحليلية للضغوط التي يعاني منها مدرسي التربية الرياضية ، المؤتمر العلمي للتطور علوم الرياضة ، المجلد الثالث ، كلية تربية رياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٨٧م

١٣ – محمد رمضان على حسن :– الضغوط المهنية لدى كل من المدرسين والمدرسين المدربين بمحافظة الجيزة ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعه الاسكندرية ، (٢٠٠١م)

١٤ – محمد عنبر محمد ووائل السيد ابراهيم :– دارسة تحليلية للنمط الانفعالي والضغوط المهنية لمعلمي التربية الرياضية ، مجلد بحوث كلية آداب ، جامعة المنوفية ،(٢٠٠٥م)

١٥ – محمود عبد الحليم منسي : علم النفس التربوي للمعلمين ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،(١٩٩١م)

١٦ – نبيل حسن صالح ": البناء النفسي لشخصية المعلم من منظور اسلامي ، رساله دكتوراه، كلية الدراسات العليا ، جامعه القران الكريم والعلوم الاسلامية ، السودان ،(٢٠١٥)

١٧ – يحي النجار : البناء النفسي لدى الاطفال المعنفين اسرياً ، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) مجلد الثامن عشر ، العدد الثاني ، يونيو (٢٠١٠م)

18–Adeyemi, T, O. (2010). Principals Leadership Styles and Teachers Job Performance in Senior Secondary Schools in Ondo State, Nigeria. *Journal of Education Administration and Policy*

Studies, 2(6). 83-91), *World Applied Science Journal, 13(2).* 324-330.

19- Kyriaki makopouiou & Kathleen Armour: teachers ' professional learning in a European learning society: the case of physical Education . physical Education and sport pedagogy , volume 16 ,issue 4,2011,pp:417-433